

Distr.: Limited
22 October 2012
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والستون
اللجنة الثانية

البند ٢٠ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

الجزائر*: مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من
الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠١/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، والقرارات
الأخرى المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا،

وإذ تحيط علماً بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة^(١)، التي سلمت
فيها الجمعية العامة بأهمية الإدارة السليمة للأراضي، بما في ذلك التربة، من الناحيتين
الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة من حيث إسهامها في النمو الاقتصادي والتنوع البيولوجي
والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتمكين المرأة والتصدي لتغير المناخ
وتحسين توافر المياه،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.



وإذ تؤكد أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ظواهر تشكل تحديات ذات بعد عالمي وما زالت تعوق على نحو خطير التنمية المستدامة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وإذ تؤكد أيضا ما يشكله هذا بوجه خاص من تحديات لأفريقيا وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء العواقب المدمرة لحالات الجفاف والجاعة الدورية في أفريقيا، وبخاصة في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، وإذ تدعو إلى التحرك بصورة عاجلة من خلال اتخاذ تدابير للأجل القصير والمتوسط والطويل على جميع المستويات،

وإذ تشير إلى أهمية التخفيف من الآثار الناجمة عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بجملة طرق منها الحفاظ على الواحات وتنميتها وإصلاح الأراضي المتدهورة وتحسين نوعية التربة وتحسين إدارة المياه، إسهاما في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر،

وإذ تقلقها العواقب المدمرة الناجمة عن الظواهر الجوية البالغة الشدة وما تتصف به من تكرر واستطالة فترات الجفاف والفيضان وتزايد تواتر وشدة العواصف الترابية والعواصف الرملية وما تحدثه من تأثير سلبي في البيئة والاقتصاد،

وإذ تؤكد على ضرورة تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والإدارة المستدامة للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة وغير ذلك من ممارسات التنمية المستدامة، في سياق تحقيق التنمية المستدامة، من أجل كفالة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف،

وإذ تنوه أيضا إلى أن العمل على تفادي تدهور الأراضي مع إصلاح الأراضي المتدهورة في الوقت نفسه أمر بالغ الأهمية لكي يتحقق لفقراء المناطق الريفية الأمن الغذائي وتتوافر لهم سبل الحصول على الطاقة والمياه،

وإذ تشير إلى اجتماعها الرفيع المستوى بشأن الموضوع المعنون "معالجة قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"،

وإذ تؤكد أن تخفيف حدة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف يمس قطاعات عدة، وإذ تدعو، في هذا الصدد، جميع مؤسسات الأمم المتحدة المعنية إلى أن تتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على دعم التصدي على نحو فعال لتلك التحديات،

١ - تحيط علما بالتقرير الذي أحاله الأمين العام عن تنفيذ اتفاقيات الأمم

المتحدة المتعلقة بالبيئة^(٢)؛

- ٢ - **تعرب عن التزامها بالعمل على جعل العالم خاليا من ظاهرة تدهور الأراضي** في سياق التنمية المستدامة، وتحث الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل دحر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسب الاقتضاء، بمساعدة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة والوكالات المتعددة الأطراف والفئات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية؛
- ٣ - **تدعو العمليات الحكومية الدولية والعمليات الأخرى ذات الصلة المعنية** بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إلى أن تولي الاعتبار الواجب لقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛
- ٤ - **تحث منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة** والوكالات المتعددة الأطراف والفئات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية على الإسهام في جعل العالم خاليا من ظاهرة تدهور الأراضي؛
- ٥ - **تعقد العزم على اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيد الوطني والإقليمي** والدولي، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، لرصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي وإصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، وتدعو إلى تنفيذ الاتفاقية على نحو يأخذ في الحسبان الأولويات والظروف والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛
- ٦ - **تؤكد أهمية مواصلة صوغ وتطبيق أساليب ومؤشرات سليمة قائمة على** أسس علمية وشاملة لجميع الفئات الاجتماعية لأغراض رصد ظواهر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتقييم مداها، وأهمية الجهود الجارية لتعزيز البحوث العلمية وفقا لاتفاقية مكافحة التصحر؛
- ٧ - **تشجع أنشطة بناء القدرات وبرامج التدريب الإرشادية والدراسات** والمبادرات العلمية التي تهدف إلى تعميق فهم المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لسياسات وممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وزيادة الوعي بها؛
- ٨ - **تشدد على ضرورة ترسيخ القاعدة العلمية للأنشطة المضطلع بها للتصدي** للتصحر والجفاف وفقا لاتفاقية مكافحة التصحر، وتدعو، في هذا الصدد، إلى التنفيذ المبكر للمقرر الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في دورته العاشرة، بإنشاء فريق عامل مخصص، يراعى فيه التوازن الإقليمي، لمناقشة الخيارات المحددة بشأن إسداء المشورة العلمية إلى أطراف الاتفاقية، بما في ذلك إنشاء فريق علمي، وتعرب عن تأييدها لتعزيز الأساس

العلمي الذي تركز عليه الاتفاقية، بما في ذلك النظر في إنشاء فريق علمي حكومي دولي متوازن إقليمياً بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛

٩ - **ترحب** بتنظيم المؤتمر العلمي الثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بشأن موضوع "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي ومرونة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة"، المقرر عقده في الفترة من ٤ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠١٣، في فورتاليزا، البرازيل؛

١٠ - **تكرر** تأكيد ضرورة التعاون عن طريق تبادل المعلومات المتصلة بالمناخ والأحوال الجوية ونظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالعواصف الترابية والرملية على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وفي هذا الصدد، تدعو الدول والمنظمات المعنية إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر في هذا المجال؛

١١ - **ترحب** بما تبذله أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من جهود، بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة المختصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والوكالات الوطنية الرئيسية، لتنظيم اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية لمكافحة الجفاف، يُعقد في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٣؛

١٢ - **تدعو** إلى زيادة دعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر، بجملة طرق منها تعبئة الموارد المالية الكافية التي يمكن التنبؤ بها وتوفيرها في التوقيت المناسب؛

١٣ - **تكرر دعوها** لمرفق البيئة العالمية إلى أن ينظر، في سياق مواصلة زيادة الموارد المخصصة خلال عمليات تحديد الموارد المقبلة، في زيادة مخصصات مجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسنتين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا"؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسنتين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.